غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : أَمْرِ الدَّمَ بَمَا شِئْتَ المُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ في امْر الدَّمَ ضُرُوباً . الصَّوَابُ مِنْهُ امْرِ الدَمَ بِجَزْمِ المِيمِ . وَخَفْضِ الرَاءِ . يُقَالُ : مَرَيْتُ الدَّمَ : اسْتَخْرجْتُه وَسَيَّلْتُهُ وَمَرَيْتُ الضَّرْعَ إَذَا مَسَحْتَهُ واستْتَخَرجْتَ لَبَنَهُ .

وَقَال أَبُو زَيْدٍ : ارْفُقْ بِمُرْيَةِ نَاقَتِك إِذَا مَرَاهَا . وَمَرْيُهُ إِيَّاهَا أَنْ يَمْسَحَ بِيَدَيْهِ عَلَى ضَرْعِها لِتَدِرَّ والرِّيحُ تَمْرِى السَّحَابَ : تَسْتَخْرِجُ مَاءَهُ والرَّجُلُ يَمْرِى الفَرَس : يُحَرْكُهُ بِرِجْلِهِ لِيَسْتَخْرِجَ رَكْضَهُ . وَقَالَ سَاعِدَةُ : ... يَمْرُونَهُنَّ إِذَا مَا رَاعَهُمْ فَزَعٌ ... تَحْتَ السَّنَوَّرِ بالأَعْقَابِ والجِذَمِ ... .

يَمْرُونَهُنَّ : يُحَرِّكُونَهُنَّ لِيَرْكُضْنَ والسَّنَوَّرُ : السِّلاَحُ والجِذَمُ : السَّيَاطُ وقالَ زُهَيْرٌ : ... يَمْرُونَهَا سَاعَةً مَرْياً بَأَسْوُقِهِمْ ... حَتَّى إَذَا مَا بَدَا للْغَارَةِ النَّعَمُ ... .

وَقَالَ آخَرُ : ... تَأَمَّلْ خَلِيلِى هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ ... يَمَانٍ مَرَتْهُ رِيحُ نَجْدٍ فَفَتَّرا ... .

... مَرَتْهُ الصَّبَا بِالْغَوْرِ غَوْرِ تِهَامَةٍ ... فَلَمَّا وَنَتْ عَنْهُ بِشَعْفَيْنِ أَمْطَرا